[564] الآيات قَالَ فَالْحَقّ ُ وَالْحَقّ َ أَقُولُ (84) لاَ َمْلاَ َنّ َ جَهَنّ َمَ مِنكَ وَمِمّ َن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85) قُلْ مَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْر وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلّ ِفِينَ (86) إِنْ هُوَ إِلاّ َ ذِكْرٌ لّ ِلْعَـلَمِينَ (87) وَلَتَعْلَمُنّ َ نَبَأَهُ بَعْدَ حِين(88) التّفسير آخر حديث بشأن إبليس! آيات بحثنا هي آخر آيات سورة (ص)، وفي الحقيقة هي خلاصة لكلّ محتوى هذه السورة، ونتيجة للأبحاث المختلفة التي تناولتها السورة. في البداية ردّاً على تهديد إبليس في إغواء كلّ بني آدم عدا المخلصين منهم ـ يجيبه الباريء عزّوجلّ بالقول: (قال فالحقّ والحقّ أقول)(1) أقسم بالحقّ، ولا أقول إلاّ الحقّ (لأملئنّ جهنّم منك وممّن تبعك منهم أجمعين). ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1 ـ تركيب هذه الجملة له عدّة إحتمالات، فمن الممكن أن تكون (الحقّ) مبتدأ و (قسمي) خبر محذوف للمبتدأ، ومن الممكن أن يكون (قولي) خبره (فالحقّ قولي) ويوجد إحتمال آخر هو أنّ (الحقّ) خبر مبتدأ محذوف والتقدير (هذا هو الحقّ) أو (أنا الحقّ).